

برشلونة – اجتماع ممثلي الحكومات رفيعي المستوى HLGM: الجلسة الختامية  
اللاثنين، الموافق 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 – من الساعة 05:45 م إلى 06:00 م بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا  
ICANN63 | برشلونة، إسبانيا

منال إسماعيل: شكرًا جزيلًا لك سيدي الرئيس. متأكد من أنه كان يومًا طويلًا لكن هذه جلسة قصيرة حقًا، لذا...

أود أن أشكر جميع الوفود على المداخلات والملاحظات القيّمة التي تم تقديمها طوال اليوم، وذلك لتوجيه جدول أعمال GAC المستقبلي. فمن خلال مشاركة وفودكم نتمنى معالجة هذه المسائل.

لقد سمعنا رسائل مهمة جدًا خلال الجلسات الأربع اليوم من المسؤولين الحكوميين الذين يحضرون اجتماعات ICANN بانتظام ولكن أيضًا من المسؤولين الحكوميين الذين يحضرون للمرة الأولى.

سأمسك عن الخوض في تفاصيل هذه الرسائل الآن من أجل الوقت، لكن أيضًا لأنكم ستحصلون على تقرير الرئيس الذي يغطي اليوم كله.

قيل لي أن 128 وفدا يحضرون الاجتماع اليوم. وأشكركم جميعًا على اهتمامكم وحضوركم ومشاركاتكم النشطة وملاحظاتكم القيمة. فمشاركتكم الكريمة بالإضافة إلى المشاركة المستمرة لوفودكم في GAC هو أمر بالغ الأهمية لضمان نجاح GAC في مهمتها. وفي الواقع، هذا هو ما يضمن مصداقية GAC ويمنح مشورتها قوة. لذلك نعتمد عليكم.

وبهذا، أشكركم جميعًا مرة أخرى، وأشكر مضيفنا الكريم، الحكومة الإسبانية، وأشكر جميع المشرفين والمتحدثين والمشاركين المدعويين في النقاش.

عذرًا.

أود أيضًا أن أشكر موظفي دعم ICANN وموظفي دعم GAC والمترجمين الفوريين والدعم الفني الذي لولاه لما تمكنا من الخروج بهذا. وأتمنى لكم جميعاً أمسية جميلة، وبقية أيام أسبوع ممتعة، وإقامة سعيدة في مدينة برشلونة الجميلة.

وبهذا، اسمحوا لي أن أسلم الكلمة إلى الرئيس مرة أخرى.

شكراً.

شكراً جزيلاً لك منال إسماعيل.

ديفيد سيركو:

والآن مع شيرين شلبي، رئيس مجلس إدارة ICANN، الذي سيلقي بضع كلمات.

مرحباً. مرحباً! إنه يعمل. حسناً. شكراً.

شيرين شلبي:

طاب مساؤكم، جميعاً. أود أن استهل ملاحظاتي بتوجيه الشكر إلى مضيفتنا، نادية كالفينو، وزيرة الاقتصاد والأعمال في إسبانيا، التي لم تتمكن للأسف من الحضور، وفرانيسكو بولو، وزير الدولة للتنمية الرقمية.

وأود أيضاً أن أشكر الأمين العام هولين تشاو على معالجته أثناء تناول الغداء، ومنال إسماعيل، رئيسة اللجنة الاستشارية الحكومية. فأنتم تضعون المعايير من أجل حوار مثمر للغاية. شكراً.

وأود أن أعرب عن امتناني لـ GAC على مشاركتها المستمرة والواسعة في ICANN. فبدون إشراك الحكومات وقيادتها في قضايا السياسة العامة، لن يعمل نموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين للحكومة كذلك.

قد تكونون قد سمعتموني هذا الصباح في مراسم الافتتاح أناقش الاتجاهات التي حددها المجتمع وهو ما سوف يبين خطة ICANN الاستراتيجية القادمة. ويسعدني جداً أن أرى أن العديد منها تم تناوله بطرق مختلفة اليوم في اجتماعكم. ولذلك اسمحوا لي أن أعكس باختصار أهمية مناقشاتكم إلى ICANN.

فيما يتعلق بجلستكم الأولى، دور وفرص الحكومات في ICANN، تحرص ICANN ومجتمعها على الحفاظ على إنترنت واحد ومنفتح وعالمي، وعلى تجنب التقنيت. ومن ثم، فمن الإنصاف القول إن أهدافنا ذات شقين. أولاً، أن نظور حوارنا مع الحكومات حتى نتمكن من التخطيط على

نحو أفضل وتقييم التأثيرات المحتملة للتشريعات واللوائح الجديدة على نظام اسم النطاق. وثانياً، هدفنا هو أن نطلعكم على خبرتنا التقنية حيثما يكون مفيداً وأن نطلع الحكومات عند الاقتضاء بشأن دور ICANN في نظام اسم النطاق العالمي.

فيما يتعلق بالجلسة الثانية، تحديات الموضوعات في منظومة حوكمة الإنترنت، أعتقد أن هناك حاجة ملحة لإيجاد توازن بين الرغبة في حماية خصوصية الأفراد والحاجة إلى مكافحة الجريمة وجريمة الإنترنت. وهذا وثيق الصلة بنظام WHOIS الذي تديره ICANN.

فيما يتعلق بالجلسة الثالثة، دور وتأثير التطور الإنترنت التكنولوجي على ICANN، من الواضح أن نطاق عمل ICANN محدد ومركز، لكن لا يمكننا ويجب ألا نصير راضين ولا نعمل منفصلين. وبالتالي، سوف تتطور ICANN مع التطور التقني للإنترنت، وتتابع التقدم في مجال التكنولوجيا عن كثب، وتقيم تأثيره بحيث يبقى دورنا كمشرف موثوق به لمعرفة الإنترنت الفريدة ذات الصلة والفعالة.

وأخيراً، فيما يتعلق بالجلسة الرابعة، جدول الأعمال الرقمي العالمي وسياسات الإنترنت، تحرص ICANN من خلال نموذج أصحاب المصلحة المتعددين للحكومة لتعزيز إنترنت أكثر شمولاً. ويجب علينا معاً معالجة قضية الفجوة الرقمية.

ولذلك، اليوم، هو مثال على الدور الذي تلعبه GAC في ICANN – عفواً.

عذراً. لقد تحدثت كثيراً، وأعتذر عن ذلك.

لذلك، اليوم، هو مثال على الدور الذي تلعبه GAC في ICANN لمرحلة ما بعد انتقال الإشراف على وظائف IANA. هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها الحكومات بنشاط في صياغة خطة ICANN الاستراتيجية المستقبلية، ونحن ممتنون للغاية لهذا المستوى الجديد من المشاركة. فمساهماتكم ومشاركاتكم في ICANN محل تقدير كبير. وآمل أن تظل مشاركة الكثير منكم نشيطة. نعرف أن العمل لا يتم في يوم واحد، وليس فقط في مسألة اجتماعات مثل هذه كل سنتين. وأدعوكم بصفتم مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى لمواصلة المشاركة في الأشهر والسنوات القادمة.

وأشكركم مرة أخرى على وقتكم واهتمامكم ودعمكم لمؤسسة ICANN. دعونا ندفع الحوار إلى الأمام طوال هذا الأسبوع.

مع خالص الشكر.

[ تصفيق ]

شكرًا جزيلًا لك شيرين شلبي. وشكرًا لمؤسسة ICANN على عملكم ودعمكم والتزامكم. والآن سأحدث باللغة الإسبانية للكلمات الختامية.

ديفيد سيركو:

مما لا شك فيه أن هذا اليوم كان ممتازًا. لقد دخلنا التاريخ هنا. طوال اليوم، أتاحت لنا الفرصة لمعالجة القضايا المعقدة المتعلقة بالإنترنت وحوكمة الإنترنت. بدأنا بسؤال أنفسنا كيف يمكننا تحسين الحوار بين ICANN والحكومة، ونظرنا في (متعذر تمييزه) الرقابي والتأثير على مؤسسة مثل ICANN. كما ناقشنا الموضوعات الحالية مثل الأمن السيبراني وحماية البيانات وخصوصية البيانات والتحديات المتسامية لحوكمة الإنترنت التي لها تأثير مهم للغاية على حياة المواطنين وحقوقهم. وأعتقد أنه كان من الواضح أننا نقترّب من عالم مترابط تمامًا، حيث لدينا اليوم حاجة متزايدة لوجود نموذج تعاوني يكون فيه على ICANN أن تلعب دورًا رائدًا في المستقبل. إن دمج التكنولوجيات الناشئة التي أجرينا مناقشة بشأنها بعد ظهر اليوم، إنترنت الأشياء، 5G، سلسلة الكتل، على سبيل المثال، هي حقيقة لا يمكننا تجنبها. واتفقنا جميعًا على أن تطوير البيانات سيكون له تأثيرًا مباشرًا. فسوف يحسن ذلك حياة الناس وسيساهم بشكل حاسم في وضع حد للفجوة الرقمية. ولكن التكنولوجيات الجديدة يجب أن تساعدنا أيضًا في بناء إنترنت أكثر أمانًا وموثوقية. ومما لا شك فيه أن هذا يشكّل تحديًا بالنسبة لنا الذي يتطلب التزامًا من جميع المنظمات العاملة في مجال الإنترنت. وأعتقد أنه في هذه المهمة سنعمل معًا عليها في السنوات القليلة القادمة.

وبالمثل، ينبغي لنا ألا يغيب عن نظرنا الحاجة إلى بناء إنترنت أكثر شمولاً وسهولة في إمكانية الوصول إليه للجميع كمصدر للمساواة والتقدم الاجتماعي. وهذا هو النقاش الذي أجريناه في الجلسة الأخيرة لفترة ما بعد الظهر. سوف يكون للسياسات المنفذة في السنوات القادمة دورًا رئيسيًا. إن الفجوة الرقمية هي من غير شك واحدة من الأولويات التي نحتاج إلى العمل بشأنها

وتكريس الجهود من أجلها. ولا ينبغي لأحد ولا لمواطن ولا لأمة أن تُترك متخلفة في التقدم الرقمي، الأمر الذي ينبغي أن يُفهم على أنه تقدم الثروة. وينبغي أن يكون تطوير المهارات والمهارات الرقمية مهمتنا الرئيسية.

نحن بحاجة إلى بنية تحتية كبيرة تمكننا من تحقيق هذا المستوى من التقدم.

لقد قامت حكومة إسبانيا بعمل رائع كما نرى من البيانات التي نشرها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالتحول الرقمي.

ونعمل أيضا في خطط مختلفة. وندعو لتقديم مقترحات لنشر تقنيات 5G.

أود أن أختتم كلمتي بتوجيه الشكر إلى جميع المشاركين والمسؤولين والوزراء رفيعي المستوى بالإضافة إلى الخبراء والميسرين والمناقشين على مساهمتهم في اجتماع ICANN63. وشكراً على حضوركم إلى برشلونة. وشكراً على انضمامكم إلينا في هذا الاجتماع. وأمل أن هذا اليوم كان مثمراً بالنسبة لكم كما كان بالنسبة لنا.

وأخيراً، أود أن أشكر المؤسسة، ICANN، ووزيرة الدولة للتنمية الرقمية، وفريق red.es على أشهر العمل التي قضاها للتأكد من نجاح هذا الاجتماع. وهذا كل ما لدينا. شكراً.

وأدعوكم الآن إلى حفل كوكتيل تستضيفه ICANN.

شكراً.

[ تصفيق ]

[نهاية النص المدون]